تأثير ممارسة المهرجانات الترويحية الرياضية على سلوك المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.م.د / أماني شعبان عبد اللطيف

أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

د/ أحمد راشد حسن

مدرس بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

م. م/ سالمة أحمد حسين

مدرس مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

الاحتفالات والمهرجانات تعد أحد أهم الفنون المؤثرة في المجتمع وادراك البيئة المحيطة به واستثمار أوقات الفراغ لأفراده حيث انها تسهم في ترسيخ قيم اجتماعية سليمة في المجتمع إلى جانب النفور من العادات والسلوكيات السيئة ، وبذلك فهي لها محتوى اجتماعي وتربوي يرتبط بالقيم الاجتماعية والسلوك الجماعي والفردي ، وتعكس أيضاً أفكار المجتمع ومشاعره السائدة لنجد انه لا يمكن أن تنشأ الاخلاق والمثل العليا والنظم الاجتماعية إلا في وسط اجتماعي ، وبالتالي لا يمكن أن تتطور هذه النظم وتساير تطورات التغيرات في الثقافة الاجتماعية إلا في المجتمعات الانسانية ، ويظهر التأثير الفكري والثقافي والاجتماعي لفنون الاحتفالات والمهرجانات في تجسيدها لأفكار أخلاقية وفلسفية وارتباطها بالواقعية والاحتياجات العملية لفئات اجتماعية متنوعة (١٩: ٩) .

وقد أشار "محسن محمد (٢٠٠٧)" الى أن المهرجانات مظهر من مظاهر التضامن الاجتماعي السائد في المجتمع ، حيث تؤدي فيه وظائف ثقافية معينة داخل البناء الثقافي العام في

المجتمعات الإنسانية وكذلك توحد من خلاله العديد من القيم والأهداف وكذلك زيادة قوة العلاقات الاجتماعية وتماسكها(١٦: ١٣).

والمهرجانات أصبحت الآن لغة العالم والشعوب في كافة أرجاء الأرض ، كذلك أصبحت المهرجانات ضرورة ملحة لكافة المناسبات كمدخل رئيسي لها وللعائد الكبير من هذه المهرجانات الذي يتمثل في العائد الاجتماعي ، الاقتصادي ، السياحي والثقافي (١٩: ١١٩) .

ويوضح "عزمي عبدالخالق " (٢٠١٥) أن الهدف من أقامه المهرجانات هو إحياء المناسبات المختلفة حتى تظل حية في أذهان الاجيال ، كما أنها وسيلة لتوطيد العلاقات بين الافراد والمجتمعات ، كما أنها أسلوب فعال للترويح المنظم واستثمار وقت الفراغ الهادف وتنمية النواحي النفس حركية والعقلية والانفعالية والفسيولوجية وكذلك الارتقاء بالنواحي الاجتماعية والتربوية ، وتنمية روح الجماعة ، وابراز مدى التقدم والاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المجتمع بصفة عامة ، واظهار درجة الوعى والاهتمام بالصحة ، علاوة على دور الرياضة في المحافظة على السلم والسلام العالميين وضرورة المحافظة على السلم والسلام العالميين وضرورة المحافظة على البيئة (١٢: ١٢١) .

ويمتلك كل مجتمع من المجتمعات العديد من الركائز الأساسية التي قد تكون سبب في تقدم وازدهار هذا المجتمع ، ولعل من أهم تلك الركائز هي العنصر البشري ، حيث أن الاهتمام بتنمية ورعاية الثروة البشرية أصبح أمر هام وضروري وخاصةً مع التقدم التقني والتكنولوجي في العديد من المجالات المختلفة ، والذي من شأنه قد أدي إلي ضرورة اهتمام المجتمعات بالإعداد الشامل والمتوازن للنشئ والشباب وذلك بما يتوافق مع تلك التغيرات المعاصرة ، حيث يقاس مدي تقدم أي مجتمع من المجتمعات بمدي اهتمامه بأفراده وقدرته علي توفير كافة السبل لاستثمار أوقاتهم في ممارسة العديد من الأنشطة البناءة التي تعود عليهم بالنفع والفائدة في العديد من النواحي المختلفة للشخصية وبالتالي سيكون لذلك مردود كبير علي تقدم المجتمع الذي يعيشون فيه .

ويرى " محمد الحماحمى وعايدة عبدالعزيز " (٢٠١٥) أن الأنشطة الترويحية بالجامعات هي أحد الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات وذلك من خلال اشتراكهم في تلك الأنشطة واستثمار أوقات فراغهم كما أن الأنشطة الترويحية في الجامعات تمارس وفقا لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب

ولاحتياجاتهم الشخصية أو لظروف الجامعة أو للوقت المتيسر للطلاب لممارسة أوجه النشاط الترويحي(١٧: ١٩٨) .

وقد أشارت دراسة " أيمن عبدالاعلى " (٢٠٠٤) ، الى أن كلمة مخاطرة في مجال الترويح الرياضي تتعلق بأنماط من الألعاب الرياضية التي تحمل في طياتها بعض جوانب المخاطرة والمجازفة ، ومع وجود تلك المخاطر والصعوبات في تلك الألعاب إلا أن الرياضيون يجدوا بها بعضاً من جوانب المتعة والإثارة التي تستهويهم والتي عن طريقها يستطيع كلاً منهم إشباع حاجته ورغبته في تحقيق شيئاً يصعب تحقيقه أو بلوغه إلا من خلال عمل به مجازفة ومخاطرة ، فهي حب وعشق المغامرة ذاتها ليس لغرض ما ، وهو ما يعرف بتحقيق الذات ، وذلك لأن الأشياء التي تعتبر ذات قيمة قد تم وضعها في شكل محفوف بالمخاطر (٣ :٧).

كما أن الشباب تميل إلي أنشطة المخاطرة وذلك لحبهم للإثارة بشكل ما أو لأنهم يعتقدون أن مثل هذه المخاطر لا يمكن قهرها بشكل أو بآخر ، فالمغامرة لا تعني بالضرورة التهور وفقدان الحذر ، فالأنشطة ذات عنصر المغامرة تمنح الشباب فوائد عديدة ، حيث أن برامج المغامرة تسمح لهم بإظهار التحدي ، وأيضاً باختبار شجاعتهم ومهارتهم وتبث فيهم روح القيادة والقدرة علي حل المشكلات ومشاركة الآخرين في التجارب والخبرات المبهجة والمرحة ، وأيضاً تحقق الثقة بالنفس وتقدير الذات والاعتماد علي الذات ، فمن كل هذا يتعلم الشباب كيفية تحمل المسئولية والشعور بها والتعاون مع الآخرين وإدراك الاختلافات والفروق بين مواجهة التحديات وإدراك المخاطر الحقيقية ، فبرامج الرياضات الترويحية الجماعية تقدم العديد من الفرص البناءة لإشباع رغبتهم وولعهم بالمخاطرة والمغامرة (٢١: ٨٨).

وأن رغبة الفرد في أن يتعرف علي ما هو أكبر وأشمل من عالمه الشخصي جعلت تصرفاته تزيح الستار عن احتياجاته لأشياء هادفة وبناءة وذات قيمة كبري يتحدى بها ذاته ويتحرر بها من الخوف ليشعر بالأمان ، فالإنسان بكل مظاهر الآلية الحديثة ما زال قلقاً غير مستريح ، فبيئة المجتمع الصناعي تحد وتقيد التطور الطبيعي للإنسان وتفقده إحساسه بقيمة ذاته مما يجعلها بيئة غير مستقرة ، مما جعل الإنسان يقدم علي ترويح الخلاء وأنشطة المغامرة ليشعر بالمتعة والإثارة إلي أقصي حد ممكن ويجتاز القيود المفروضة عليه من المجتمع الصناعي والحضري (٣ : ٢) .

ويشير " Liewelly " إلي أن مفهوم سلوك المخاطرة مفهوم حديث نسبياً بدأ الاهتمام به من جانب علم النفس تحديداً عام ١٩٥٠م ، لكن البداية الحقيقية كانت في الفترة ما بين ١٩٧٠ – ١٩٨٠ ، ويعد سلوك المخاطرة هو مساهمة إرادية في السلوكيات المحتوية علي درجة معينة من

الخطر ، والأفراد ينهجون أحد ثلاثة أنواع من سلوك المخاطرة وهي ما تسمي بالتوجه نحو الخطر والمتمثلة في:

- تجنب المخاطرة : وهي أن يميل الأفراد إلي الابتعاد عن الأنشطة نتيجة للمخاطرة المتضمنة فيها.
- المشاركة الجزئية في المخاطرة : وهي أن يشارك الأفراد في أنشطة ذات أخطار عالية بصورة جزئية بسبب الأخطار الموجودة فيها .
- المخاطرة الكاملة : وهي أن يقوم الأفراد بالمساهمة في أنشطة ذات مخاطر عالية علي الرغم من معرفتهم لمدي خطورة تلك الأنشطة . (٢٣: ١٨٥)

ويشير "عبدالله جاد " (٢٠١١) الى ان دوافع سلوك المخاطرة تتحدد من خلال العوامل التالية :

- العامل الأول : البحث عن الإثارة ، ويشير إلي حب المغامرة والتعرف علي خبرات جديدة والبعد عن الملل والاستمتاع بالأشياء الجديدة .
- العامل الثاني : الطموح ، ويشير الميل لتحقيق الأهداف وعدم التردد في اتخاذ القرارات والميل لتحسين ظروف الحياة .
- العامل الثالث : الاندفاع ، ويشير إلي الرغبة في التحرر من القيود والأعراف الاجتماعية وعدم الحذر ، وعدم الاهتمام بما يترتب علي السلوك من عواقب وعدم الاستسلام للسائد والمألوف .
- العامل الرابع : نيل الإعجاب ، ويشير إلي الميل لنيل الاعجاب والاهتمام لجذب الآخرين والميل للاستعراض . (٩:١٦)

ويوضح "عادل محمد " (٢٠٠١) أن الأشخاص الذين يسلكون المخاطرة هم أشخاص لا يعرفون الخوف ، وهم علي قدر كبير من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة علي التصرف في المواقف الصعبة والمعقدة التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة (٨: ١٢٣).

بينما يشير" نبيه جابر" (٢٠١٠) ، أن الشخص المخاطر هو الذي يقبل أن يضع نفسه في مواقف تتميز بأنها ذات عائد عال وكبير بالرغم من أن احتمال نجاحها بسيطة وضعيفة ، في حين لا يقبل الدخول في المجالات والموضوعات التي يكون عائدها قليل مهما كانت احتمالات نجاحها مضمونة(١٨:٤٣).

كما يرى " أحمد عبدالحميد " (٢٠٠١) أنه لكي نتمكن من أن نعطي اهتماماً أكيداً لثروتنا البشرية لا بد من إعطاء أولوية لشريحة طلبة الجامعات لأن الشباب الجامعي يشكل أهم قوة

بشرية لأي مجتمع فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج فكما يقول الفيلسوف الألماني (غوته) " مستقبل الأمة نابع من طاقات عناصرها الشباب (٢ : ١٧) .

وترى فريدة عبدالوهاب (٢٠٠٠) ، أن التحاق الطالب بالجامعة يساعده علي اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية والانفعالية والصحية وذلك من خلال ما تقدمه الجامعات من أنشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكانياته مما يساعده علي فهم واقعي لشخصيته ، كما يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال والتميز واثبات الذات تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة ، وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك تتفاعل مع ظروفه الشخصية والأكاديمية مما يؤدي إلي إعاقة تقدمه وتفوقه الجامعي والاجتماعي والشخصي والصحي ، وقد تنتهي بعض هذه الصعوبات بتوافق الطالب النفسي واندماجه في الحياة الجامعية (١٥: ١٧٢).

وتسعى كافة المؤسسات الجامعية إلى تيسير السبل لتشكيل المواطن الصالح ، كلٌ حسب اهتماماته ومجاله ، والمهرجانات الترويحية تهتم بتحقيق هذه الغاية النبيلة ، لأنها أحد الأهداف الأساسية لها ، فالمهرجانات الترويحية تهدف إلي نظام تربوي يراد منه إعداد الفتية جسمياً وعقلياً وروحياً ، وتعليمهم الاعتماد على النفس والتعاون بين الجماعة ، وقوة الملاحظة ودقة الانتباه ، والشجاعة والصبر وخدمة الإنسان حيثما كان ، ولا تتجاهل الجوانب الانفعالية والوجدانية وتنمية المهارات الاجتماعية .

ويري الباحثون أن ممارسة المهرجانات الترويحية وما بها من مخاطر وصعوبات في بعض الألعاب لها أهمية كبيرة في إشباع الطلاب لرغباتهم وميولهم الشخصية ، لان الرياضيون يجدوا بها بعضاً من جوانب المتعة والإثارة التي تستهويهم والتي عن طريقها يستطيع كلاً منهم إشباع حاجته ورغبته في تحقيق شيئاً يصعب تحقيقه أو بلوغه إلا من خلال عمل به مجازفة ومخاطرة ، فهي حب وعشق المغامرة ذاتها وليس لغرض ما وهو ما يعرف بتحقيق الذات ، وأن ممارسة الأنشطة الترويحية يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتحقق الهدف في الحياة وتقبل الذات والاستقلالية ، وتساعدهم في تحسين العلاقات الايجابية بالآخرين ، وتحقيق النضج الشخصي وبالتالي تمكنهم من تنمية قدراتهم في كيفية التعامل مع البيئة ، وأن ممارسة الأنشطة الترويحية تضع مناخ عاطفي آمن وتكسب مهارات انسانية حيث تساهم في نجاح الفرد واستغلاله لوقته وتحديد هدفه ، وتساعدهم في فهم ما يحتاج إليه وتكون لديه مهارة الإدراك الذاتي والارتقاء بالصحة العقلية ، وتحقق توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها .

ويري الباحثون بانه هناك بعض القصور في استخدام المهرجانات الترويحية وأثرها علي العديد من المتغيرات النفسية كسلوك المخاطرة ، مما دعي الباحثون لإجراء مثل هذا البحث بهدف تصميم مهرجانات ترويحية ومعرفة أثرها علي سلوك المخاطرة لدي الطلاب قيد البحث .

ومن هنا تظهر أهمية ومشكلة البحث في كونها محاولة للتعرف على تأثير ممارسة المهرجانات الترويحية الرياضية على سلوك المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على تأثير ممارسة المهرجانات الترويحية الرياضية على سلوك المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة عينة البحث في سلوك المخاطرة ولصالح القياس البعدي .
٢. تختلف نسب التغير المئوية للقياس البعدي عن القياس القبلي في سلوك المخاطرة للمجموعة عينة البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

المهرجانات :

تنظيم تقيمه جماعة تنتمى لهيئة أو مؤسسة ، تقام ليوم واحد أو لعدة أيام على أن يكون لها هدف وبرنامج يتضمن أنشطة ترويحية متنوعة ذات طابع استعراضي تتناسب مع قدرات الجماعة ومهارات أفرادها ، وتكون مسابقاتها التنافسية من الالعاب المعروفة وأنشطة غير تقليدية تبرز روح وتضامن الجماعة (١٢: ٣٠) .

سلوك المخاطرة :

إقدام الفرد علي اتخاذ قرارات مهمة دون تردد والرغبة في التجديد والسعي لاكتساب خبرات جديدة (٩: ٣٣).

الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات العربية :

١. دراسة " عبد الله حسن " (٢٠١٩) (١٠) بعنوان " المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدي الطلبة الأردنيين في المدارس الخاصة " ، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدي الطلبة الأردنيين

في المدارس الخاصة ، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، ولقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) والبالغ عددهم (٤١٤) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس سلوك المخاطرة كأداة لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وسلوك المخاطرة لدي الطلبة جاء بمستوي متوسط ، كما أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وسلوك المخاطرة لدي العينة قيد البحث .

٢.دراسة "على غضبان (٢٠١٨) (١٤) " بعنوان "دور المشاركة في المهرجانات الترويحية على مستوى الامل لدى طلاب الجامعة المستنصرية بالعراق " ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشاركة في المهرجانات الترويحية على مستوى الامل لدى طلاب الجامعة المستنصرية بالعراق ، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث اشتملت على الطلاب المشاركين في المهرجانات بجميع كليات الجامعة المستنصرية بالعراق وبلغ عدد طلاب عينة البحث (١٧٠) طالب ، واختيرت ثلاث كليات بطريقة عشوائية تم اجراء الدراسة الاستطلاعية علي الطلاب المشاركين بها في المهرجانات وبلغ عددهم (٢٠) طالب ، كما اجريت الدراسة الاساسية علي الطلاب المشاركين بالمهرجانات بالكليات المتبقية وبلغ عدد الكليات (٩) واشتملت على (١٥٠) طالب ، اشتملت وسائل جمع البيانات على : المقابلة الشخصية لبعض المسئولين عن الأنشطة الطلابية بالجامعة المستنصرية بالعراق بهدف الحصول علي البيانات الأولية الخاصة بالاستمارة ،استمارة استطلاع رأي نحو طبيعة المهرجانات ومستوي ومدة المشاركة لدي طلاب الجامعة (قيد البحث) (اعداد الباحث) ، مقياس الأمل (لسنايدر) تعريب احمد عبد الخالق (٢٠٠٤) ،وكانت من أهم النتائج التى توصل اليها الباحث اختلفت مستويات وعدد مرات مشاركة طلاب الجامعة تبعا لطبيعة المهرجانات الترويحية وكانت كالتالي: من حيث "المشاهدة" جاءت المهرجانات المحلية يليها الدولية ثم الوطنية من حيث "الاداء والتنظيم" جاءت المهرجانات الوطنية يليها المحلية ثم الدولية من حيث "الابداع والابتكار" جاءت المهرجانات الدولية ثم المحلية ثم الوطنية من حيث "عدد مرات المشاركة" سجلت المهرجانات المحلية الترتيب الاول والوطنية الترتب الثاني ثم الدولية الترتيب الثالث، كانت مستويات الامل مرتفعة تبعا لمستوى وعدد مرات المشاركة لدى طلاب جامعه المستنصرية حيث سجلت

المهرجانات المحلية يليها المهرجانات الوطنية ثم المهرجانات الدولية.، توجد علاقة بين مستويات المشاركة في انواع المهرجانات الترويحية ومستوى الامل في جميع مستويات المشاركة في انواع المهرجانات (المحلية، الوطنية، الدولية) عدا في الابداع والابتكار في المهرجانات الدولية.

٣. دراسة "علاء عبدالسلام (٢٠١٨) (١٣) " بعنوان " دراسة تحليلية لعوامل الابهار للعروض والمهرجانات الرياضية بإفتتاح الدورات الاوليمبية والدولية منذ عام ١٩٨٠م – ٢٠١٣م "حيث هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية لعوامل الابهار للعروض والمهرجانات الرياضية بإفتتاح الدورات الاوليمبية والدولية منذ عام ١٩٨٠م – ٢٠١٣م و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام طريقة تحليل الوثائق وأفلام الفيديو والمسح المرجعي ، وتم اختيار العينة بالطرقة العمدية، وقد بلغ حجم العينة ٩دورات بمناسبة إفتتاح الدورات الأولمبية، وتمثلت أدوات جمع البيانات فى المقابلات الشخصية والملاحظة وتحليل المهرجانات عن طريق شرائط الفيديو، وكانت أهم النتائج تصميم استمارة لتحديد محاور وعبارات عوامل الإبهار للمهرجانات والعروض الرياضية بإفتتاح الدورات الأولمبية- استنتاجات عوامل الإبهار في المهرجانات والعروض بافتتاح الدورات الأولمبية منذ عام ١٩٨٠- ٢٠١٣م.

٤. دراسة "سارة بن خيرة، منصور بن زاهي (٢٠١٦) (٧) " بعنوان " سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية و التربوية " حيث هدفت الدراسة إلى البحث في وجود سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة ؛وذلك حسب بعض متغيرات وسيطة مثل :الجنس و التخصص، وبإتباع خطوات المنهج الوصفي الملائم للدراسة.حيث خلصت الورقة بنتائج تمثلت في ارتفاع متوسط وجود سلوك المخاطرة لدى التلاميذ والتي تشير إلى ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الإقدام على المخاطرة السلوكية وليس هناك تباين بين التخصص الدراسي للتلاميذ، وتمت مناقشة النتائج ضوء الدراسات المماثلة عالميا التي أثبتت وجود سلوك المخاطرة في المؤسسات التربوية و خاصة الثانوية ووضع حد لهذه السلوكيات في المجتمع

٥. دراسة " إبراهيم الشافعي ، أحمد الحسيني " (٢٠١٣) (١) بعنوان " سلوك المخاطرة والاندفاعية لدي عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة " ، حيث استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية ومدي تأثر هذه العلاقة ببعض المتغيرات كالسن والجنس والتعليم ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لملائمته لطبيعة البحث ، واستخدم الباحثان مقياس سلوك المخاطرة كأحد أدوات جمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان وجود علاقة ارتباطية بين سلوك المخاطرة والاندفاعية ، وجود فروق في سلوك المخاطرة لصالح الذكور ، وفروق في الاندفاعية لصالح الإناث .

٦. دراسة " حميد سالم ، غزوان رمضان " (٢٠١٢)(٤) بعنوان " سلوك المخاطرة لدي طلبة الجامعة " حيث استهدفت الدراسة التعرف علي مستوي سلوك المخاطرة لدي طلاب الجامعة ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من طلاب جامعة تكريت حيث بلغ عددهم (٢٤٠) طالب وطالبة ، واستخدم الباحثان مقياس سلوك المخاطرة كأداة لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن طلاب الجامعة قيد البحث لديهم سلوك مخاطرة وبشكل نسبي ، كما أن الذكور أعلي من النساء في مستوي سلوك المخاطرة .

٧. دراسة دعاء أبو المجد كامل " (٢٠٠٩)(٥) ، بعنوان سلوك الاقدام على المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين " حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة سلوك الإقدام علي المخاطرة ويبين كل من (تقدير الذات – الثقة بالنفس – الاستقلال النفسي) لدي المراهقين . والكشف علي الفروق بين الجنسين (بنين– بنات) في سلوك الإقدام علي المخاطرة. واشتملت الدراسة على عينة سيكومترية /استطلاعية (٢٢٧ طالب – ٢٠٢طالبة) ، تراوحت أعمارهم بين (١٥–١٨ عاما) من طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث الثانوي ، بمدارس (جمال عبد الناصر – أحمد زويل – حسن هيكل) بمركز دسوق بمدينة كفر الشيخ . والعينة الإكلينيكية وتكونت من أربع حالات من الطلاب ، وهى الحالات الطرفية للمقياس ، (ذكر – أنثى) مرتفعي المخاطرة ، (ذكر – أنثى) منخفضي المخاطرة . واشتملت أدوات الدراسة على مقياس سلوك الإقدام على المخاطرة (إعداد / الباحثة) ، مقياس تقدير الذات (حسين عبد العزيز الدرينى ، عبد الوهاب محمد كامل ، محمد أحمد سلامه ١٩٨٥) ، مقياس الثقة بالنفس (عادل عبد الله محمد ١٩٩٠) ، مقياس الاستقلال النفسي عن الوالدين (فوقية حسن رضوان٢٠٠٤) ، استمارة دراسة الحالة للمراهقين (آمال

عبد السميع باظه ١٩٩٩). وأثبتت الدراسة وجود ارتباطات دالة إحصائية موجبة بين سلوك الإقدام على المخاطرة وتقدير الذات لدى الجنسين (الذكور – الإناث) والعينة الكلية . توجد ارتباطات دالة إحصائية موجبة بين سلوك الإقدام على المخاطرة والثقة بالنفس لدى الجنسين (الذكور – الإناث) والعينة الكلية . توجد ارتباطات دالة إحصائياً سالبة بين سلوك الإقدام على المخاطرة والاستقلال عن الأم والأب لدى الجنسين (الذكور– الإناث) والعينة الكلية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين (ذكور – إناث) على مقياس سلوك الإقدام على المخاطرة .

٨. دراسة " أيمن محمد عبد الأعلى " (٢٠٠٤)(٣) بعنوان " ألعاب المغامرة كأحد أنشطة الخلاء الترويحية لدي طلاب جامعة المنيا " ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لملاءمته لطبيعة البحث ، حيث قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ حجمها (٨٠٠) طالب وطالبة من جامعة المنيا ، واستخدم الباحث مقياس الإقدام علي ألعاب المغامرة كأحد أدوات جمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن طلاب الكليات العملية أكثر إقداماً علي ألعاب اجتياز الموانع وألعاب الإنقاذ عن طلاب الكليات النظرية ، الطلبة أكثر إقداماً علي ألعاب اجتياز الموانع والإنقاذ عن الطالبات .

ثانياً : الدراسات الاجنبية :

٩. دراسة " هان ولي وبارك – "Han, Lee & Park (٢٠١٧)(٢٠) بعنوان " أثر المشاركة في الأنشطة اللامنهجية علي سلوكيات الشباب الجانحين " ، حيث هدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وسلوكيات الشباب الجانحين ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) ، وتكونت عينة البحث من (١٩٤٣) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني عشر بكوريا الجنوبية ، واستخدم الباحثان مقياس المشاركة في الأنشطة اللامنهجية ومقياس الجنوح كأدوات لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاركة بالأنشطة اللامنهجية والجنوح لدي الشباب .

١٠. دراسة " لي – Lee " (٢٠١٣)(٢٢) بإجراء دراسة بعنوان " هل تقلل الأنشطة اللامنهجية من الانخراط في سلوكيات المخاطرة " ، حيث هدفت الدراسة التعرف علي أثر المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في التقليل من سلوك المخاطرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

، وتكونت عينة البحث من (٧٥٠) طالب و(٩٣٠) طالبة من طلاب مدارس استراليا ، واستخدم الباحث المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث انخفاض مستوي سلوك المخاطرة لدي الإناث عن الذكور عند انخراطهم في الأنشطة اللامنهجية ، كما أن للأنشطة اللامنهجية تأثير إيجابي علي انخفاض معدل سلوك المخاطرة لدي العينة قيد البحث .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها.

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة والبالغ عددهم (٥١) طالب وطالبة ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد بلغت قوامها (٢٥) طالب وطالبة .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : مقياس سلوك المخاطرة : إعداد أمانى شعبان ، أحمد راشد ، سالمة أحمد حسين(٢٠٢١)

وصف المقياس :

قام الباحثون بتصميم مقياس سلوك المخاطرة لطلاب الجامعة من خلال الاطلاع على العديد من المقاييس كمقياس زهراء حسين (٢٠١٨م) ، أحمد الحسينى وابراهيم الشافعى (٢٠١٣م) ، عبدالله غسان (٢٠١٨م) ، ومن خلال تلك المقاييس حدد الباحثون أبعاد مقياس سلوك المخاطرة وهم البعد السلوكى ، البعد الوجدانى ، البعد السلوكى

أ ــ البعد المعرفى : ويشير الى معتقدات الفرد وأفكاره حول (تجاه) ممارسة الانشطة الترويحية والرياضية التي يغلب عليها طابع المخاطرة ، وبلغت عبارات هذا المحور (١٤) عبارة .

ب ــ البعد الوجدانى : ويشير الى مشاعر الفرد التى تتعلق بمدى تقبله أو رفضه لممارسة الأنشطة الترويحية التى يغلب عليها طابع المخاطرة ، وبلغت عبارات هذا المحور (١٣) عبارة .

ج ــ البعد السلوكى : ويشير إلى أى نشاط يصدر عن الانسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم نحو غير ملحوظ كالتفكير والتــذكر والوساوس وغيرها ، وبلغت عبارات هذا المحور (١٣) عبارة .

، حيث قام الباحثون بعرض المقياس علي مجموعة من مجموعة من المحكمين والبالغ عــددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تــم إجــراء التحليل العامليFactorial Analysis بطريقة المكونات الأساســيةPrincipal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقــاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣) ، كما يــتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وأصبح العدد النهائي للمفردات لمقياس سلوك المخاطرة (٣٧) مفردة ، بحيث تتم الإجابة علــي كل بنود المقياس بالاختيار بين ثلاث تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي (دائما ، احيانا ، ابدا) وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي ، ماعدا المفرادات التى يوجد تحتها خط (جــدول ١) فى الاتجاه السلبى والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٣٧ ، ١١١) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع سلوك المخاطرة ، ويوضح الجدول التالي توزيع المفردات في مقياس سلوك المخاطرة .

جدول (١) يوضح توزيع المفردات في مقياس سلوك المخاطرة

الأبعاد	العبارات
العامل المعرفي	٤، ٥، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٧
العامل الوجداني	١، ٢، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥
العامل السلوكي	٣، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٣٣

تصحيح المقياس :

يجيب الفرد علي مدي انطباق المفردة عليه في ضوء مقياس متدرج من دائماً وتعطــي درجــة (٣)، واحيانا درجة (٢) ، و ابدا درجة (١).

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

أ ــ الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثون الطرق التالية :

(١) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) خمس عشرة طالبا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث من الطلاب الفرقة الرابعة تخصص ترويح رياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٢) ، (٣) ، (٤) توضح النتيجة على التوالي

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٥)

الأبعاد	العبارات							
المعرفي	رقم العبارة	4	5	8	13	14	15	24
	معامل الارتباط	**0.66	**0.82	*0.61	**0.69	**0.67	**0.83	**0.81
	رقم العبارة	26	27	28	29	34	36	37
	معامل الارتباط	**0.76	**0.79	**0.68	**0.70	**0.68	**0.64	**0.73
الوجداني	رقم العبارة	1	2	6	7	10	11	12
	معامل الارتباط	**0.73	**0.65	**0.77	**0.80	**0.75	**0.67	**0.71
	رقم العبارة	20	22	30	31	32	35	
	معامل الارتباط	*0.63	**0.76	**0.64	**0.79	**0.64	**0.71	
السلوكي	رقم العبارة	3	9	16	17	18	19	21
	معامل الارتباط	**0.76	**0.83	**0.77	**0.70	**0.74	**0.83	**0.79
	رقم العبارة	23	25	33				
	معامل الارتباط	**0.77	**0.76	**0.72				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

ــ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٦١ : ٠.٨٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.65	9	**0.74	17	**0.67	25	**0.79	33	**0.73
2	**0.77	10	**0.68	18	**0.68	٢٦	*0.62	34	**0.80
3	*0.63	11	**0.71	19	**0.67	٢٧	**0.75	35	**0.74
4	**0.65	12	*0.63	20	*0.61	٢٨	**0.80	36	**0.74
5	**0.72	13	**0.69	21	*0.61	29	**0.78	37	**0.68
6	**0.76	١٤	**0.72	22	*0.62	30	**0.72		
7	**0.79	15	**0.71	23	**0.66	31	**0.65		
8	**0.77	16	**0.64	24	**0.67	32	**0.74		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠٦٤١

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦١ : ٠.٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن = 15)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المعرفي	**0.98
٢	الوجداني	**0.93
	السلوكي	**0.97

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب ـ الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الفا
المعرفي	**0.76
الوجداني	**0.77
السلوكي	**0.78
الدرجة الكلية	**0.90

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٦ : ٠.٧٨) ، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٠) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس .

رابعاً : المهرجانات الترويحية :

الهدف من المهرجانات الترويحية:

تصميم مهرجانات ترويحية مقترحة لمعرفة أثرها على سلوك المخاطرة لدي طلبة تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

أغراض المهرجانات الترويحية :

- أن يمارس الطلاب أنشطة ترويحية مختلفة ومتنوعة تسهم في تنمية قدراتهم البدنية وتحسين مستوى بعض متغيرات اللياقة الصحية لديهم .
- أن يستطيع الطلاب التعبير عن أنفسهم من خلال أنشطة المهرجان.
- اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية والانفعالية والصحية لدي طلبة تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .
- أن يسهم المهرجان الترويحي في إشباع حب المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .
- أن يتناسب محتوي المهرجانات مع الهدف الذي وضع من أجله .
- أن تتضمن المهرجانات العديد من الألعاب الترويحية التي تتناسب مع قدرات وطبيعة الطلاب عينة البحث .
- أن تتناسب المهرجانات مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة .
- التنوع في الألعاب الترويحية حتى يمكن تحقيق هدف البحث.

- أن تتميز الألعاب الترويحية الغرضية بالتشويق والإثارة والمتعة .
- مراعاة توافر عوامل الأمان والسلامة لضمان نجاح المهرجانات .
- أن تتزود الطلاب بالمعلومات الأساسية التي تدور حوله المهرجانات الترويحية المقترحة مع ومعرفة أثرها على سلوك المخاطرة لديهم.

أسس وضع المهرجانات الترويحية :

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجالات الانشطة الترويحية تمكن الباحثون من استخلاص الأسس التي سوف يبنى عليها المهرجانات الترويحية المقترحة وهى :

١. أن يتناسب محتوى المهرجانات مع الهدف منها .
٢. ملائمة المهرجانات للمرحلة السنية قيد البحث .
٣. مراعاة الخصائص السنية من ناحية المستوي البدني واللياقة الصحية لدي الطلاب قيد البحث عند صياغة محتوى المهرجانات الترويحية .
٤. اختيار الالعاب الترويحية المناسبة لسلوك المخاطرة لدي طلبة تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
٥. توافر عوامل الأمن والسلامة .
٦. تطبيق مبدأ التدرج والتنوع في الالعاب الترويحية التي تهدف إلي تنمية سلوك المخاطرة .
٧. مساهمة كافة محتويات الالعاب الترويحية على تحقيق أهدافها.
٨. أن تحتوي المهرجانات الترويحية على ألوان وأنشطة متعددة سهلة غير مقيدة بأوضاع صعبة حتى لا تصاب الطلاب بالملل .
٩. أن تتسم المهرجانات الترويحية بالتشويق وإثارة انتباه الطلاب .
١٠. إضافة العاب صغيرة لإضافة جو من السرور والبهجة .

العاب المهرجانات الترويحية:

(المرور في النفق – الأطواق – الأرقام – العوائق – تفجير البالونات – وضع الشيء مكانه – تجميع الكلمات – فك الحبل – الطبق – الهرم – تجميع الأعلام – نقل الكرات – كلمات – ألواح الخشب – الفواكه – الصعود – ملئ الماء – تسلق الحبال – القفز على المسطحات المائلة – لوحة الارقام – الثبات – الاصرار – تعدية الطوق من الحاجز – الجري الزجاجي بين النيران – الممر الزجاجي).

الإطار العام في تنفيذ المهرجانات الترويحية :

تم تنفيذ المهرجانات الترويحية المقترح خلال خمس اسابيع بواقع مهرجان واحد أسبوعيا ، مدته ثلاثة أيام لكل أسبوع وذلك وفقا لرأى الخبراء ومدي مناسبة الالعاب الترويحية مع أعمار العينة المستخدمة للبحث .

الخطوات التنفيذية للبحث :

القياس القبلي :

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية قيد البحث في سلوك المخاطرة وذلك بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات أدوات البحث وذلك في يوم ١٤/ ١١ / ٢٠٢١م .

تنفيذ المهرجانات الترويحية المقترحة :

تم تطبيق المهرجانات الترويحية المقترحة على العينة قيد البحث في الفترة من ١٥ / ١١ إلـــى ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢١م ، وقد تم تثبيت الاسلوب والتوقيت مثل القياس القبلي .

القياس البعدي :

قام الباحثون بإجراء القياس البعدي لدي العينة قيد البحث بعد الانتهاء مـــن تنفيـــذ المهرجانـــات الترويحية المقترحة بنفس الطريقة في القياس القبلي في يوم ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢١م .

المعالجات الإحصائية :

ـــ معامل الارتباط . ـــ معامل الفا كرونباخ . ـــ المتوسط الحسابي . ـــ الانحراف المعياري . ـــ اختبار (ت) لدلالة الفروق . ـــ نسبة التغير المئوية . ـــ النسبة المئوية .

وقد ارتضي الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحثون برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

<u>الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :</u>

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعـــدي للمجموعة عينة البحث في سلوك المخاطرة ولصالح القياس البعدي .

جدول (٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة قيد البحث في سلوك المخاطرة (ن = ٢٥)

البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	قيمة ايتا٢
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفي	24.44	8.00	30.16	7.46	6.657	0.65
الوجداني	27.60	5.54	33.32	3.59	6.069	0.61
السلوكي	19.84	4.00	25.52	3.22	7.909	0.72
الدرجة الكلية	71.88	12.95	89.00	11.00	10.133	0.81

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في سلوك المخاطرة لصالح القياس البعدي ، كما تراوحت قيمة ايتا ما بين (٠.٦١ : ٠.٨١) مما يدل علي ايجابية البرنامج المقترح في اشباع سلوك المخاطرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

يرجع الباحثون تلك النتيجة إلى أن المهرجانات الترويحية تؤدي إلى ارتفاع درجة أشباع سلوك المخاطرة لدي الطلاب عينة البحث حيث تم ارتفاع المستوي المعرفي والوجداني والسلوكي لدي افراد العينة الذين مارسوا المهرجانات ، فطبيعة الشباب تميل إلي أنشطة المخاطرة وذلك لحبهم للإثارة بشكل ما أو لأنهم يعتقدون أن مثل هذه المخاطر لا يمكن قهرها بشكل أو بآخر ، فالمخاطرة لا تعني بالضرورة التهور وفقدان الحذر ، فالأنشطة ذات عنصر المخاطرة تمنح الشباب فوائد عديدة ، حيث أن برامج المخاطرة تسمح لهم بإظهار التحدي ، وأيضاً باختبار شجاعتهم ومهارتهم وتبث فيهم روح القيادة والقدرة علي حل المشكلات ومشاركة الآخرين في التجارب والخبرات المبهجة والمرحة ، وأيضاً تحقق الثقة بالنفس وتقدير الذات والاعتماد علي الذات ، فمن كل هذا يتعلم الشباب كيفية تحمل المسئولية والشعور بها والتعاون مع الآخرين وإدراك الاختلافات والفروق بين مواجهة التحديات وإدراك المخاطر الحقيقية ، فبرامج المهرجانات الترويحية الجماعية تقدم العديد من الفرص البناءة لإشباع رغبتهم وولعهم بالمخاطرة والمغامرة .

يرجع الباحثون تلك النتيجة إلي أن المهرجانات الترويحية تساعد في بذل الجهد البدني بصورة كبيرة ومنظمة وذلك نظراً لمحتوى المهرجان على العديد من الالعاب الترويحية والتي تتناسب مع طبيعة وعمر الطلاب عينة البحث يستطيع الفرد أن يقوم بها مع مراعاة عوامل الامن والسلامة لهم ، وذلك دون التحميل حدوث أي إضرار قد تصيبهم عند ممارسة العاب المهرجان مما يزيد من حبهم للإثارة والمتعة والمخاطرة ، وكذلك الالعاب الترويحية التى يتم تطبيقها بالمهرجان التى تسهم فى تنمية القدرة على التصرف فى المواقف الصعبة والمعقدة التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة وتحقيق الكفاءة في التفكير ، كما أنه توجد العديد من الالعاب الترويحية الرياضية التي تنمي

المهارات الحركية وتنمية القدرة علي ادراك الذات ، حيث أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً ومخاطرة في محاولات الوصول إلى حل المشكلات .

كما أن ممارسة المهرجانات الترويحية الرياضية تؤدي إلي تغيرات فسيولوجية لها تأثير كبير على أجهزة الجسم الحيوية وخاصة اللياقة الصحية ، حيث يتم المزج بين الرياضة والمرح والمخاطرة مما يجعلهم يتفاعلون مع البيئة عن طريق ممارسة أنشطة تسمح لهم بالتعبير عن المغامرة ، السيطرة ، الحماس ، الاندفاعية ، المخاطرة ،و رفع الثقة بالنفس وتعزيز ارتياد المخاطرة الفعال ، وتقوم بالاكتشاف والتحري عن العمليات والقدرات الحركية الجماعية وحل المشكلات العملية ، وتعمل أيضاً علي تقوية روح التعاون والاتصال ، وتقوم باكتشاف القوة الكامنة والقدرات ، وتعمل علي زيادة الثقة والتماسك بين أفراد الجماعة ، وخلق خبرة مشتركة بين الطلاب في قالب واحد .

وهذا ما أكدته دراسة " حميد سالم ، غزوان رمضان " (٢٠١٢) ، حيث أشارت أهم نتائجها إلي طلاب الجامعة قيد البحث لديهم سلوك مخاطرة وبشكل نسبي ، ودراسة " أيمن محمد عبد الأعلى " (٢٠٠٤) ، حيث أشارت أهم نتائجها إلي أن طلاب الكليات العملية أكثر إقداماً علي ألعاب اجتياز الموانع وألعاب الإنقاذ عن طلاب الكليات النظرية .

ـ التحقق من صحة الفرض الثاني : والذى ينص على :

تختلف نسب التغير المئوية للقياس البعدي عن القياس القبلي سلوك المخاطرة للمجموعة عينة البحث .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي ونسبة التغير المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في سلوك المخاطرة (ن = ٢٥)

البعد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير%	الترتيب
المعرفي	24.44	30.16	% 23.40	2
الوجداني	27.60	33.32	% 20.72	3
السلوكي	19.84	25.52	% 28.63	1
الدرجة الكلية	71.88	89.00	% 23.82	

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

ـ تراوحت نسب التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في سلوك المخاطرة ما بين (٢٠.٧٢% : ٢٨.٦٣%) ، حيث جاء في الترتيب الأول بعد (السلوكي) ، كما جاء في الترتيب الثاني البعد (المعرفي) ، بينما جاء في الترتيب الأخير البعد (الوجداني) ، مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح في تحسين سلوك المخاطرة لدي المجموعة قيد البحث .

ويرجع الباحثون هذا التحسن إلى المهرجانات الترويحية الرياضية المختلفة والتي اشتملت الألعاب الترويحية الرياضية التي تنمي سلوك المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا عينة البحث ، والتى تحتوى على يتم تنفيذها من أوضاع عديدة لمختلف أجزاء الجسم من الوقوف أو

الجلوس أو الجري والتي كانت تؤدي بصورة فردية وثنائية وجماعية من بداية الوحدة حتى نهايتها وذلك لإدخال المرح والسرور الى نفوس الطلاب وعدم الملل مع التنوع في أداء الالعاب من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستواهم البدني وتنمية سلوك المخاطرة لديهم وزيادة قدرتهم علي أداء الحركات بسهولة و رفع مستوي درجة سلوك المخاطرة .

كما يرجع الباحثون تلك النتيجة إلى أن تأثير المهرجانات الترويحية المقننة أدي إلي تحسين سلوك المخاطرة لدي عينة البحث ، فتطبيق المهرجانات الترويحية بممارسة العاب ترويحية رياضية مقننة يؤدي إلى تحسين مختلف النواحي المعرفية والوجدانية والسلوكية للطلاب ، حيث أستخدم الباحثون مجموعة من الالعاب الترويحية الرياضية التي تنمي سلوك المخاطرة مثل (المرور في النفق – الأطواق – الأرقام – العوائق – تفجير البالونات – وضع الشيء مكانه – تجميع الكلمات – فك الحبل – الطبق – الهرم – تجميع الأعلام – نقل الكرات – كلمات – ألواح الخشب – الفواكه – الصعود – ملئ الماء – تسلق الحبال – القفز على المسطحات المائلة – لوحة الارقام – الثبات – الاصرار – تعدية الطوق من الحاجز – الجري الزجاجي بين النيران – الممر الزجاجي) .

ويرجع الباحثون ارتفاع نسبة التغير في البعد السلوكي حيث جاء في الترتيب الأول وذلك نتيجة العائد من ممارسة الالعاب الترويحية الرياضية المختلفة حيث أن اغلب تلك الالعاب تعمل علي تنمية الجوانب السلوكية المختلفة مثل التعاون والعطاء وحب الاخرين وتوطيد العلاقات بين الافراد والمجتمعات ، كما أنها أسلوب فعال للترويح المنظم واستثمار وقت الفراغ الهادف وتنمية النواحي النفس حركية والعقلية والانفعالية والفسيولوجية وكذلك الارتقاء بالنواحي الاجتماعية والتربوية ، وتنمية روح الجماعة ، حيث تسهم في ترسيخ قيم اجتماعية سليمة ،لما لتلك الالعاب الترويحية الرياضية من طابع اجتماعي وتربوي يرتبط بالقيم الاجتماعية والسلوك الجماعي والفردي ، وتنمي الصفات الاخلاقية والسلوكية والمثل العليا والنظم الاجتماعية في وسط اجتماعي ، وبالتالي تتطور هذه النظم في الثقافة الاجتماعية لدي افراد العينة .

ويعزو الباحثون ارتفاع نسبة التغير في البعد المعرفي حيث جاء في الترتيب الثاني وذلك نتيجة العائد من ممارسة الالعاب الترويحية الرياضية المختلفة حيث أن تلك الالعاب بها العديد من الجوانب المعرفية مثل اظهار درجة الوعى والاهتمام بالصحة والعديد من المعلومات الصحية والمعرفية وكيفية التعامل مع مختلف المواقف ، بالإضافة إلي العديد من المعلومات العلمية عن وضع الجسم والقدرة علي الاحتفاظ بالتوازن والعديد من المعلومات العلمية اثناء ممارسة الالعاب الترويحية الرياضية داخل المهرجانات الترويحية .

كما يعزو الباحثون ارتفاع نسبة التغير في البعد الوجداني حيث جاء في الترتيب الثالث وذلك نتيجة العائد من ممارسة الالعاب الترويحية الرياضية المختلفة حيث أن تلك الالعاب الترويحية الرياضية بها العديد من الجوانب الوجدانية والانسانية التي تكسب الطلاب كيفية تحمل المسئولية والشعور بها والتعاون مع الآخرين وإدراك الاختلافات والفروق بين مواجهة التحديات وإدراك المخاطر الحقيقية ، حيث أن الالعاب الترويحية الرياضية بالمهرجانات تقدم العديد من الفرص البناءة لإشباع رغبتهم وولعهم بالمخاطرة والمغامرة ، ولها تأثير ايضا فكري وثقافي واجتماعي لفنون الاحتفالات والمهرجانات في تجسيد الأفكار الأخلاقية والفلسفية ومدي ارتباطها بالواقعية والاحتياجات العلمية .

الاستخلاصات :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية عينة البحث في سلوك المخاطرة ولصالح القياس البعدي.
٢. ساهمت المهرجانات الترويحية في تنمية سلوك المخاطرة لدي طلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية عينة البحث.
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي و البعدي لطلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية عينة البحث في أبعاد سلوك المخاطرة (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسبة التغير المئوية بين (٢٠.٧٢% : ٢٨.٦٣%) ، مما يدل على إيجابية المهرجانات الترويحية المقترحة في تحسين سلوك المخاطرة لدي طلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية عينة البحث .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. دعوة المؤسسات الرياضية والجهات المسئولة عن الحركة الرياضية إلى تطبيق المهرجانات الترويحية
٢. ضرورة الاهتمام بتنفيذ المهرجانات الترويحية لدي طلاب الجامعة .
٣. اعداد مقررات دراسية لطلاب أقسام الترويح الرياضي بكليات التربية الرياضية تشمل كيفية تصميم وتنفيذ المهرجانات الترويحية لكافة المراحل العمرية .
٤. تخصيص يوم ترويحي من قبل وزارة التعليم العالي لجميع الجامعات المصرية .
٥. استخدام المهرجانات الترويحية في تنمية النواحي المعرفية والوجدانية والسلوكية .
٦. ضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية بالمؤسسات الجامعية لتطوير المهرجانات الترويحية.
٧. وضع ميزانية خاصة لتنفيذ المهرجانات الترويحية من ضمن الميزانية المعتمدة للمؤسسات الجامعية .
٨. ضرورة توفير عوامل الأمن والسلامة لتنفيذ المهرجانات الترويحية بالجامعات .
٩. تسهيل الإجراءات والتصاريح اللازمة لتنفيذ مهرجانات ترويحية لتشجيع الطلاب على المشاركة
١٠. حث مكاتب رعاية الطلاب بالجامعات المصرية علي الانشطة والمهرجانات الترويحية لما لها من تأثير إيجابي علي شخصية الطالب وخاصة من خلال المشاركة في تلك المهرجانات .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم الشافعي ، أحمد الحسيني (٢٠١٣) : سلوك المخاطرة والاندفاعية لدي عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة ، بحث علمي منشور ، مجلة كلية التربية للبحوث ، العدد (٤٩) ، جامعة طنطا.

٢. أحمد عبد الحميد عبد المهدي(٢٠٠١) : بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، الأردن

٣. أيمن محمد عبد الأعلى (٢٠٠٤) : ألعاب المغامرة كأحد أنشطة الخلاء الترويحية لدي طلاب جامعة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

٤. حميد سالم خلف ، غزوان رمضان صالح (٢٠١٢) : سلوك المخاطرة لدي طلبة الجامعة ، بحث علمي منشور ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، المجلد (١٩) ، العدد (٨) ، كلية التربية ، جامعة تكريت .

٥. دعاء أبو المجد كامل (٢٠٠٩) : بعنوان سلوك الاقدام على المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ

٦. زهراء ياسرحسين : سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة(٢٠١٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية

٧. سارة بن خيرة ، منصور بن زاهى (٢٠١٦) : سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية و التربوية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد٢٤ ، الجزائر ،(ص ٤٠٩) .

٨. عادل محمد محمود (٢٠٠١) : تحليل مسار العلاقة بين مكونات القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية كل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة ، بحث علمي منشور ، مجلة كلية التربية ، الجزء الأول ، العدد (٢٥) ، جامعة عين شمس .

٩. عبد الله جاد محمود (٢٠١١) : العوامل المزاجية لاكياسكال (A -Temps) وإسهامها في سلوك المخاطرة وأساليب المواجهة ، بحث علمي منشور ، مجلة كلية التربية ، الجزء الأول ، العدد (٣٥) ، جامعة عين شمس .

١٠. عبد الله حسن سليمان (٢٠١٩) : المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدي الطلبة الأردنيين في المدارس الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربوية والنفسية ، جامعة عمان .

١١. عبدالله غسان عبدالله (٢٠١٨) : الأمن النفسي والإتجاه نحو المخاطرة وعلاقتهما بدافعية

الإنجاز لدى رجال الإعلام ، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية التربية

١٢. عزمي عبد الخالق (٢٠١٥) : الشامل في المهرجانات الرياضية ، منشاة المعارف ، الاسكندرية.

١٣. علاء عبدالسلام عبدالحميد (٢٠١٨) : دراسة تحليلية لعوامل الابهار للعروض والمهرجانات الرياضية بإفتتاح الدورات الاوليمبية والدولية منذ عام ١٩٨٠م – ٢٠١٣م ، سالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

١٤. على غضبان مهدى (٢٠١٨) : دور المشاركة في المهرجانات الترويحية على مستوى الامل لدى طلاب الجامعة المستنصرية بالعراق ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنات

١٥. فريدة عبد الوهاب آل مشرف (٢٠٠٠) : مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية ، دراسة استطلاعية ، المجلة التربوية ، المجلد (١٤) ، العدد (٥٤) .

١٦. محسن محمد عطيه (٢٠٠٧) : الواقعية في الفن ، كلية الفنون ، جامعة حلوان .

١٧. محمد محمد الحمامي ، عايدة عبد العزيز (٢٠١٥) : الترويح بين النظرية والتطبيق، ط٨، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

١٨. نبيه جابر (٢٠١٠) : النجاح يستحق المخاطرة ، المعد الفني التجاري ، الكلية التكنولوجية بالمطرية ، القاهرة .

١٩. نهلة السيد متولي (٢٠١٨) : اثر المشاركة في المهرجانات الترويحية على تنمية التواصل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعليم ، بحث منشور المجلة العلمية لعلوم الفنون والرياضة عدد فبراير ، جزء ٤، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

20. Han , Lee . J & Park , G(2017) : The impact of extracurricular activites participation on youth delinquent behaviors , an instrumental variables approach , journal of adolescence , vol(58) pp 84-95 .

21. Kathleen A.cordes & hilmi m .ibrahim(2000) : application in recreation & leisure for today and the future m second edition , mcgraw – hill .

22. Le , T (2013) : does participation in extracurricular activities reduce engagement in risky behaviors ? youth in focus project discussion , paper series , issn 1835 – 4025 .

23. Liewelly, D.J. (2003). Risk taking Co. UK, http./www.Risk-taking. Co.MK.

تأثير ممارسةالمهرجانات الترويحية الرياضيةعلى سلوك المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

*أ.م. د/ أماني شعبان عبداللطيف
** د/ أحمد راشد حسن
***م. م/ سالمة أحمد حسين

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على تأثيرممارسة المهرجانات الترويحية الرياضية على سلوك المخاطرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.واستخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها ، يتمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة والبالغ عددهم (٥١) طالب وطالبة ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد بلغت قوامها (٢٥) طالب وطالبة.ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون مقياس سلوك المخاطرة : إعداد (أماني شعبان عبداللطيف ، أحمد راشد حسن ، سالمة أحمد حسين)وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية عينة البحث في سلوك المخاطرة ولصالح القياس البعدي ، ساهمت المهرجانات الترويحية في تنمية سلوك المخاطرة لدي طلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية عينة البحث ، وكانت من أهم التوصيات دعوة المؤسسات الرياضية والجهات المسئولة عن الحركة الرياضية إلى تطبيق المهرجانات الترويحية.

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .
** مدرس بقسم الترويح الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .
*** مدرس مساعد بقسم الترويح الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

The effect of sports recreational festivals on risk-taking behaviorI have students from the Faculty of Physical Education, Minia University

* Amani Shaaban Abdul Latif .
** Ahmed Rashid Hassan.
*** Salama Ahmed Hussein.

The research aims to try to identify the effect of practicing sports recreational festivals on the risk behavior of students of the Faculty of Physical Education, Minia University.

The researchers used the experimental method due to its suitability to the nature of the current research by using the experimental design of one group by following the pre and post measurement of it. The research community is represented by the students of the fourth year specializing in sports recreation at the Faculty of Physical Education at the University of (51) male and female students. Its strength reached (25) male and female students.

To collect data on the research, the researchers used the Risk Behavior Scale: Prepared by Amani Shaaban Abdul Latif ، Ahmed Rashid Hassan ،Salama Ahmed Hussein.

One of the most important results was the existence of statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements for students of the specialization of sports recreation at the College of Physical Education Research sample in risk behavior For the benefit of post measurement, the recreational festivals contributed to the development of risk behavior among students of the specialization of sports recreation at the College of Physical Education The research sample, and it was One of the most important recommendations is to invite sports institutions and bodies responsible for the sports movement to implement recreational festivals.